

Distr.: General  
14 February 2006  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثامنة والعشرون

٢٤ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠٠٦

مواصلة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

دخلت الآن عملية ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام طورا جديدا. وتسليما من الإدارة بالعوامل الحالية للميزانية والسياسة، تبنت إدارة شؤون الإعلام نهجا استراتيجيا جديدا يجمع بين إعادة تنظيم الموارد، وتوسيع قاعدة استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبناء شراكات جديدة. والتقرير الحالي، الذي أعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠٩/٦٠ بـ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، يبين الخطوات التي اتخذتها الإدارة لزيادة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ومن ثم تعزيز حضورها الإعلامي على الصعيد الوطني، وفي داخل المناطق والمناطق الفرعية.



## أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ١٠٩/٦٠ بء المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، إلى الأمين العام أن يواصل تقديم مقترحات تتعلق بزيادة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وأن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دورتها الثامنة والعشرين. وسلمت، علاوة على ذلك، بأنه ينبغي للشبكة أن تواصل تعزيز أثرها وأنشطتها، بسبل من بينها تقديم دعم استراتيجي في مجال الاتصالات، ولا سيما في البلدان النامية، وطلبت من الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى اللجنة عن تنفيذ ذلك النهج. ويعالج التقرير الحالي المسائل التي أثارها القرار المشار إليه أعلاه والإجراءات التي طلب في القرار المذكور أعلاه اتخاذها فيما يتعلق بعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٢ - وتوخت خطة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، التي عرضت أول مرة على الجمعية العامة في عام ٢٠٠٢ للنظر فيها، إنشاء محور إقليمي في أوروبا الغربية بهدف تطبيق هذه المبادرة في مناطق أخرى، بالتشاور مع الدول الأعضاء، حيثما يكون من شأنها أن تعزز تدفق المعلومات إلى الجماهير المستهدفة حول العالم وتبادلها. وكخطوة أولى، أغلقت إدارة شؤون الإعلام مراكز الإعلام التسعة القائمة في أوروبا الغربية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وأنشأت، في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، مركزا إعلاميا إقليميا للأمم المتحدة في بروكسل. وقد عرض الأمين العام في تقريره لعام ٢٠٠٥ بشأن مواصلة ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2005/3) المقدم إلى لجنة الإعلام التقييم الأولي لتنفيذ خطته في مجال الترشيد. وقد شرح الأمين العام في ذلك التقرير الآثار المترتبة على التخفيضات الأخيرة في الميزانية التشغيلية لمراكز الإعلام، واستنتج أن الموارد اللازمة لإنشاء مزيد من مراكز الإعلام الإقليمية كاملة التشغيل ليست متوفرة في الوقت الراهن. واستنادا إلى هذه الاعتبارات، طرح الأمين العام أفكارا جديدة لزيادة ترشيد مراكز الأمم المتحدة للإعلام في إطار الموارد المتاحة للإدارة. وكان في صلب تلك المقترحات تبني نهج أكثر استراتيجية يشدد على إعادة تنظيم الموارد واستعمال التكنولوجيات الجديدة وتوسيع قاعدة الشراكات. والهدف المتوخى من هذه الخطة المعدلة هو الاستفادة المثلى من الموارد المتاحة من أجل تحقيق أثر أكبر في العموم.

٣ - ويبحث التقرير الحالي أثر هذه التغيرات في تشغيل شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ويعرض أفكارا إضافية حول كيفية مواصلة عملية الترشيد.

## ثانياً - حالة مواصلة الترشيح: تبني نهج استراتيجي

٤ - تتوقف عملية ترشيح شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام الجارية حالياً على توفر كل من الموظفين والموارد المالية المخصصة للإدارة. وتؤثر في هذه العملية أيضاً الأهداف الاستراتيجية للإدارة في مجال الاتصالات، التي حددت على أساس قرارات الهيئات الحكومية الدولية وما تمخضت عنه من أولويات برامجة بالنسبة للمنظمة. واسترشد تطوير النموذج التشغيلي الجديد بالتركيز المتجدد على أنشطة الاتصالات على المستوى الميداني باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من التخطيط العام للإدارة في مجال الاتصالات، يرمي إلى جعل الجمهور يفهم ويؤيد على نحو أكبر ما تقوم به المنظمة من عمل.

## ألف - إعادة تنظيم الموارد

٥ - على نحو ما أُبلغ عنه في تقرير الأمين العام لسنة ٢٠٠٥ عن مواصلة ترشيح مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2005/3)، سعت الإدارة، في حدود ما تسمح به قيود الميزانية، من أجل تعزيز حضورها الإعلامي في المحاور الإعلامية الرئيسية، فيما أعطت لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في تلك المواقع دوراً تنسيقياً أكبر على الصعيد الإقليمي. وبعد إغلاق مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أوروبا الغربية، تمكنت الإدارة من إعادة تخصيص ثلاث وظائف برتبة مدير للمراكز القائمة في القاهرة ومكسيكو العاصمة وبرتوريا. وقد عُين مديران لاثنتين من هذه المراكز، بينما يُتوقع أن يتم التعيين الثالث قريباً. وفي إطار تعزيز الدور القيادي لهذه المراكز، عهدت إليها الإدارة أيضاً بمسؤوليات إقليمية أكبر، حيث طلبت منها أن تعمل على نحو استراتيجي مع المراكز الموجودة في بلدان الجوار لوضع وتنفيذ خطط في مجال الاتصالات من أجل النهوض بمسائل الأمم المتحدة ذات الأولوية بطريقة يمكن أن يكون لها صدى خاص في المنطقة. وعن طريق استغلال مواطن القوة النسبية لدى هذه المراكز، من حيث الدعوة والإنتاج الإعلامي، وأيضاً بتزويدها بدعم إضافي في مجال تكنولوجيا المعلومات، أصبح بإمكان هذه المكاتب الآن الاضطلاع بدور هام في تعزيز أثر أنشطة المراكز الأصغر في تلك المنطقة. وخصصت الإدارة أيضاً وظيفة إضافية من الفئة الفنية ووظيفة مساعد لشؤون نظم المعلومات (أو مدير موقع) لخدمة مراكز الإعلام الثلاثة، وتجري حالياً عملية التوظيف لشغل هاتين الوظيفتين.

٦ - وأحرزت الإدارة أيضاً تقدماً ملموساً باتجاه إيجاد أماكن عمل بدون إيجار أو مدعومة لعدد من مراكز الإعلام. وفي الوقت الحاضر، يعمل ٤٤ مركزاً في أماكن بدون إيجار وفرتها السلطات المحلية أو حكومات البلدان المضيفة. ومركز الأمم المتحدة للإعلام في سيدني، أستراليا، في سبيله الآن إلى الانتقال إلى كانبيرا، حيث ستغطي مساهمة من خارج

الميزانية مقدمة من الحكومة المضيفة تكاليف إيجار أماكن عمله. وبفضل الوفورات التي ستولد على هذا النحو، سيكون من الممكن حالياً تعزيز الجهود الإعلامية للمركز وأنشطته في منطقة جنوب المحيط الهادئ. وبالمثل، تعهدت حكومة ترينيداد وتوباغو بتقديم مساهمة من خارج الميزانية، ابتداء من سنة ٢٠٠٦، لتغطية تكاليف إيجار أماكن عمل مركز الأمم المتحدة للإعلام في بورت أوف سين. وبنفس الطريقة، سيستخدم موظفو المركز الوفورات المحققة لتغطية أنشطة الاتصالات والدعوة في منطقة البحر الكاريبي. وقد أجرت الإدارة اتصالات بثمان من الحكومات الأخرى المضيفة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في المواقع التي تستنفد فيها تكاليف الإيجار و/أو الصيانة جزءاً كبيراً من مخصصات المراكز من الأموال التشغيلية. والأمل معقود على أن تتمكن الإدارة، جراء ذلك، إما من الحصول على مقار عمل بدون إيجار أو رصد مساهمات مناسبة من خارج الميزانية لتغطية هذه النفقات، واستخدام الوفورات المحققة في تعزيز الأنشطة البرمجية لتلك المراكز.

## باء - النهوض باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٧ - يُعد تعزيز استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمراً جوهرياً بالنسبة لتعزيز أثر مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ونتيجة لقيود الميزانية، لم تتمكن الإدارة، منذ سنة ٢٠٠١، من تنفيذ العملية الاعتيادية المتمثلة في استبدال الحواسيب وغيرها من معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مكاتبها الميدانية، باستثناء حالات الطوارئ. ونتيجة لذلك، أضحى المعدات في العديد من المراكز متخلفة، أو عفا عليها الزمن. وفي أواخر فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، أجرت الإدارة عملية محدودة لاستبدال المعدات في ٢٧ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، شملت أجهزة حاسوب، وآلات نسخ، وطابعات، وأجهزة عرض بالفيديو جديدة. وأمكن القيام بهذه العملية عن طريق إعادة تنظيم الموارد في سياق التقرير الثاني عن أداء الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ويجري حالياً أيضاً اتخاذ ترتيبات لتزويد بعض مراكز الإعلام بأجهزة تسجيل، معظمها مستعمل أو مأخوذ من مخزون إذاعة الأمم المتحدة، لتمكين تلك المراكز من القيام على نحو أكثر فعالية بإنتاج برامج إذاعية على الصعيد المحلي، والإسهام بها في برامج إذاعة الأمم المتحدة الموزعة على النطاق الدولي.

٨ - ولا يزال استحداث مواقع على الشبكة باللغات المحلية أولوية من أولويات الإدارة، كوسيلة لتوصيل آخر ما استجد من معلومات إلى الجماهير على الصعيد المحلي. وفي الوقت الحاضر، هناك ٤٧ من مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام، لها مواقع على الإنترنت بخمس لغات رسمية و ٢٦ لغة غير رسمية. وقد كان تطوير المواقع بوتيرة غير متكافئة وذلك إلى حد بعيد نتيجة مشاكل القدرة المحلية في مجال الاتصال والافتقار إلى

مهارات مناسبة متاحة محليا. وسيبقى تدريب الموظفين على تكنولوجيا المعلومات من الأولويات، مع أن التمويل المتاح لمثل ذلك التدريب لا يزال أقل من الاحتياجات الفعلية. ومن أجل التحقيق جزئيا من حدة هذه الحالة تعمل الإدارة حاليا مع مكتب إدارة الموارد البشرية من أجل تزويد الموظفين الميدانيين بنفس فرص التدريب المباشر على الخط المتاحة الآن للموظفين العاملين في مواقع المقر.

٩ - وكما هو مبين في الفقرة ٥ من التقرير الحالي، يجري استكمال الجهود المبذولة لرفع مستوى ما لموظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام من مهارات في مجال تكنولوجيا المعلومات بإعادة توزيع وظائف المستوى المحلي على مراكز في القاهرة ومكسيكو وبريتوريا، من أجل جعل هذه الوظائف متاحة لمديري مواقع الإنترنت وللمساعدة المراكز في المنطقة المحيطة على تطوير المواقع وصيانتها. وهذه الجهود تكمل المشروع، الذي يضطلع به فعلا الموظفون الفنيون في مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية الكائنة في بروكسل، لاستحداث نظام لإدارة المحتوى سيمكّن الموظفين في الميدان من أن يحدثوا بسهولة المعلومات المتوفرة على مواقعهم الخاصة، باستخدام نموذج سهل الاستعمال. وتم مؤخرا توفير حاسوب خدمات جديد للنهوض بمستوى مرافق الاتصال في مكتب بروكسل. وسيمكن هذا الحاسوب الجديد المراكز من استضافة مواقع عدة مكاتب ميدانية، خاصة ما كان منها في أفريقيا، مما يؤمن قيام اتصال يمكن التعويل عليه، بمعزل عن عوائق الاتصالات القائمة حاليا في بعض المواقع الميدانية.

١٠ - وقطعت الإدارة أيضا أشواطا بعيدة في سبيل تحسين نظام الاتصالات الداخلية، مستفيدة من آخر تطورات تكنولوجيا المعلومات. وقد عززت هذه الجهود تدفق المعلومات باتجاهين بين المقر والميدان ويسّرت للمكاتب الميدانية الاتصال بطريقة أسهل مع بعضها البعض. وفي أثناء الربع الأول من عام ٢٠٠٦، كان معظم المكاتب الميدانية الـ ٦٣ موصولاً بـ iSeek، وهو موقع الأمانة العامة الجديد على الشبكة الداخلية للاتصالات، الذي تديره وحدة الاتصالات الداخلية التابعة لمكتبة داغ همرشولد في إدارة شؤون الإعلام. ويمكن للموظفين الميدانيين الآن الوصول إلى جميع موارد المعلومات الداخلية المباشرة، التي لم تكن متاحة في السابق سوى للموظفين العاملين في مواقع المقر. وهذه المواد تشمل الوثائق المحفوظة في نظام الوثائق الرسمية، والإصدارات ومختلف التنبيهات الإدارية وفرص التدريب المباشر على الخط المتاحة عن طريق مكتب إدارة الموارد البشرية. وبالإضافة إلى ذلك، استحدثت الإدارة، عام ٢٠٠٥، شبكة سترات - كوم (StratCom)، وهي شبكة داخلية للاتصالات الاستراتيجية على الإنترنت، تستكمل يوميا، لتقدم إلى جميع مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام قاعدة بيانات موحدة، تتضمن ثروة من المعلومات المتصلة بما لدى الإدارة

حاليا من مسائل برنامجية وتشغيلية وإدارية. وقد سهل مورد الاتصالات الداخلية هذا تدفق المعلومات وهو يتيح محفلا تفاعليا للنقاش الجاري وتبادل أفضل الممارسات فيما بين الزملاء في الميدان. وقاعات الدردشة الإقليمية هي من معالم هذا الموقع الرائجة فهي تمكّن موظفي الإدارة الميدانيين من إقامة حوار يومي متواصل حول المسائل والاهتمامات المشتركة، ومناقشة مجالات التعاون واستكشاف السبل والوسائل من أجل استحداث أنشطة للاتصالات أكثر فعالية، لا سيما على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، أو في المناطق التي توجد بينها روابط لغوية مشتركة. وهذا التجديد لم يقرب بين موظفي الإدارة الميدانيين فحسب، بل هو يساعدهم أيضا على أن يعملوا بمزيد من الكفاية.

١١ - ويجري أيضا الاستفادة من نواحي التقدم التي تحرزها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحديث مكاتب مراكز الأمم المتحدة للإعلام. ولا تزال هذه المكاتب موردا محليا جزيل القيمة يوفر لأفراد الجمهور والمديرين الرئيسيين مصدرا موثوقا يمكن الحصول منه على المعلومات عن الأمم المتحدة والمساعدة المرجعية المتخصصة. فقد تم تحديث مجموعات المراجع بالاستفادة من الموارد الإلكترونية ووحدات التدريب التي أعدها مكتبة داغ همرشولد. ويجري حاليا رفع مستوى الانتفاع بالمعلومات المتاحة إلكترونيا إلى الحد الأقصى، بما يكفل قدرة المكاتب الميدانية الصغيرة التابعة للإدارة المشاركة في عملية الانتقال من "عمليات الجمع إلى عمليات الاتصال"، على منوال تحول مماثل لمكاتب مواقع المقر. وعلاوة على ذلك، فإن الموظفين المسؤولين عن المراجع في الميدان يستطيعون الآن، باستخدام مواد التدريب المتاحة إلكترونيا، تقديم التدريب للجماهير المحلية في مجال استخدام مواد الأمم المتحدة المرجعية المتاحة على الإنترنت. كما أن بذل الجهود يتواصل، حيثما أمكن، لتوحيد كل ما لدى الفريق القطري للأمم المتحدة من مجموعات مراجع متوفرة محليا في مكتبة واحدة للمراجع، وبالتالي الاستفادة إلى أقصى حد من الموارد المحدودة وتحسين قدرة المستخدمين المحليين على الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة.

## جيم - بناء الشراكات

١٢ - في عام ٢٠٠٥، أحرزت الإدارة تقدما ملموسا في تطوير وصقل نموذجها التشغيلي الاستراتيجي الجديد على الصعيد الميداني. وقد كانت مشاركة موظفي الإدارة الميدانيين وإسهامهم عنصرا أساسيا من عناصر هذه العملية. وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٥، عقدت حلقة عمل استراتيجية بشأن الاتصالات لموظفي الإعلام في المراكز الواقعة في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء، وذلك في مكتب الأمم المتحدة بنيروبي، بتمويل من صندوق عالم أفضل. وشارك أيضا في هذا الاجتماع عدة منسقين مقيمين يقومون حاليا بالعمل كمديرين أو مديرين

باليابسة لمراكز إعلام تابعة للأمم المتحدة في بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وشارك في الاجتماع أيضا ثلاثة مديرين لمراكز إعلام تابعة للأمم المتحدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كلفوا بالعمل في ذلك الوقت كرؤساء للإعلام في بعثات لحفظ السلام أو عملوا بهذه الصفة في الآونة الأخيرة. وقد مكنت مساهمتهم حلقة التدريب من استنباط أفكار حول السبل التي يمكن بها لمراكز الأمم المتحدة للإعلام إعداد استراتيجيات وأنشطة أفضل للاتصالات بالتعاون مع شريكين رئيسيين هما: الأفرقة القطرية للأمم المتحدة وبعثات الأمم المتحدة للسلام. وعلى سبيل المثال، هناك الآن جهود جارية في سبيل الاستفادة من عناصر التآزر التي تتاح بفضل تواجد بعثات لحفظ السلام منشورة حاليا في أفريقيا، لتطوير أنشطة مشتركة للاتصالات تستهدف بصورة خاصة البلدان المساهمة بقوات.

١٣ - وقد أتاحت حلقة العمل أيضا منبرا لمناقشة عناصر أخرى في النموذج التشغيلي الجديد وتحديد أبعاد التعاون المقبل فيما بين المراكز الواقعة في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء. ومن الأمور الأساسية لأسلوب العمل الجديد على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي استمرار الاتصال والحوار يوميا فيما بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام، لمناقشة الأولويات المستجدة وأفضل سبل مواجهة المسائل العاجلة في ميدان الاتصالات والأنشطة المشتركة الممكن الاضطلاع بها. وقامت المراكز، إذ تعمقت في تبادل هذا الموضوع، بمناقشة السبل المحددة التي يمكن بها تقاسم المهام ذات الصلة، كترجمة الوثائق والمواد الإعلامية، وإعداد مواد مبتكرة لنشرها على الإنترنت باللغات المحلية، والاتصال بصورة موحدة بوسائط الإعلام الإقليمية وكيفية تعزيز ما لها من خبرة وتجارب مشتركة إلى أقصى مدى.

١٤ - وحظي نموذج التشغيل الاستراتيجي الجديد بمزيد من المناقشة والصلق في حلقة عمل عالمية بشأن الاتصالات الاستراتيجية عقدت بالمقر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، بمشاركة موظفي الإعلام من ٤٤ من مراكز وخدمات ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام. وقد التقوا مع موظفي الاتصالات بالإدارة العاملين في المقر، في جلسات إحاطة إعلامية ومناقشات حول الأولويات الاستراتيجية والمسائل المستجدة في مجال الاتصالات في المنظمة على سبيل المتابعة لمؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥. وشارك الأمين العام ونائب الأمين العام وكبار موظفي المنظمة في مناقشات أدارها وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام. وقد كانت حلقة العمل هذه فرصة فريدة لموظفي الميدان والمقر للاجتماع إلى نظرهم لتقاسم مناقشة المشترك من القضايا والاهتمامات، وإرساء أساس وطيد لعلاقات عملهم المقبلة، سواء في داخل المناطق والمناطق الفرعية لكل منهم أو مع المقر.

١٥ - وتعزز الإدارة، إذا سمحت الموارد خاصة من مصادر من خارج الميزانية، تنظيم حلقات عمل مماثلة في مجال الاتصالات الاستراتيجية لموظفي الإعلام العاملين في مناطق أخرى. وعلى غرار ذلك، ورهنا بتحديد التمويل الملائم، ستتاح فرص تدريب جماعية مماثلة لموظفين ميدانيين آخرين تابعين للإدارة، مما يشمل المساعدين لشؤون المراجع والمساعدين الإداريين، للتأكد من أن جميع الموظفين الميدانيين توفر لهم بانتظام فرصة لتطوير مهاراتهم، بالاستفادة الكاملة من آخر ما استجد من نواحي التقدم في مجال الإعلام والتكنولوجيا المكتبية.

١٦ - ويمكن الاطلاع على مثال جيد للنهج الاستراتيجي الجديد لعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وذلك في الدور المعزز لدائرة الأمم المتحدة للإعلام في فينيا، التي تضطلع بدور أكبر في تنسيق عملها مع عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بوخارست وبراغ ووارسو، التي يشغل فيها موظفو الإعلام الوطنيون أعلى المناصب. وكجزء من عملية تشاور مستمرة بين موظفي الإعلام في الإدارة في تلك المنطقة الفرعية، وبالاستفادة من قرب الموقعين جغرافياً، قام موظف الإعلام الوطني، مع المساعد لشؤون المراجع في مركز الأمم المتحدة للإعلام براغ، بالاجتماع مع زملائه في دائرة الأمم المتحدة بفينيا للوقوف على أساليب عمل ذلك المكتب ولاستعراض مجالات التعاون والتنسيق في المستقبل. وإلى ذلك، حددت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فينيا، لكي تعوّض عن مواطن ضعفها الحالي في عدد الموظفين، مراسلين غير متفرغين في هنغاريا وسلوفاكيا وسلوفينيا لتقديم الدعم في مجال الاتصالات، لجهودها في البلدان المذكورة باللغات المحلية، على أساس "حسبما تدعو الحاجة".

١٧ - وقد أحرزت الإدارة تقدماً في تعزيز تنسيق أنشطة الاتصالات على الصعيد القطري، عن طريق توثيق التعاون والتنسيق مع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، خاصة في البلدان النامية. وانطلاقاً من مناقشات وقرارات فريق الأمم المتحدة للاتصالات في اجتماعه السنوي على مستوى الموظفين الرئيسيين الذي عقد في أيار/مايو ٢٠٠٥ بجنيف، تواصلت الجهود من أجل إنشاء أفرقة محلية للاتصالات تابعة للأمم المتحدة في جميع المواقع الميدانية التي قد لا تكون عاملة فيها. وسيعزز هذا الوجود أنشطة الاتصالات المشتركة، ويكفل الترويج لجميع أعمال الأمم المتحدة بصورة أكثر اتساقاً وظهوراً على الصعيد القطري. وقد اضطلع مركز الأمم المتحدة للإعلام، في معظم الحالات، بدور قيادي في هذه العملية، حيث جعل من مكتب الإدارة الميداني جهاز اتصالات للفريق القطري للأمم المتحدة، بحكم معرفته بوسائل الإعلام المحلية وغيرها من الجهات الأساسية المستهدفة وبحكم قدرته على مخاطبة الشركاء المحليين باللغة التي بها ينطقون.

## ثالثاً - حملات الاتصالات: الاستفادة من نهج جديد

١٨ - لقد اختبر النهج الجديد الأكثر استراتيجية إزاء العمل الميداني لإدارة شؤون الإعلام في إطار إعداد وتنفيذ استراتيجيات الاتصالات بهدف الترويج لعدد من أنشطة المنظمة الرئيسية في عام ٢٠٠٥، وبخاصة مؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥ ومؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، الذي عقد في تونس العاصمة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وكان للإسهام الذي قدمته مراكز ودوائر ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام أثر كبير على نجاح جهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى الترويج لهذه الأحداث.

١٩ - واضطلعت مكاتب إدارة شؤون الإعلام في الميدان بدور أساسي في الحملة الإعلامية المنظمة تعزيراً لأهداف مؤتمر القمة العالمي ٢٠٠٥ والقضايا الرئيسية التي ناقشها قادة العالم في مؤتمر القمة. وكان لقدرة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على الاتصال بوسائط الإعلام وخبرتها في ذلك المجال دور أساسي في الوصول إلى الجمهور على الصعيد الوطني. فعلى سبيل المثال، عملت المراكز على ترجمة ونشر مقالات للأمين العام وغيره من كبار المسؤولين في وسائط الإعلام المحلية. وقد نشرت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أحد مقالات الأمين العام هذه تحت عنوان "كأس ممتلئ نصفها على الأقل" في ٥٥ من كبريات الصحف في ٤٤ بلداً و ب ٢٢ لغة. كما نظمت هذه المراكز عدداً من الإحاطات الإعلامية الوطنية التي حظيت بحضور جيد قدمها كبار المسؤولين بالأمم المتحدة، وقد خاطبوا الصحفيين من خلال مرافق عقد المؤتمرات باستخدام الفيديو من المقرر أو غيره من المواقع النائية. واستخدم الموظفون الميدانيون التوجيه الاستراتيجي المقدم من المقرر بصورة منتظمة لجعل الإعلام المحلي يواكب التطورات السابقة على انعقاد مؤتمر القمة. وقد بيّن تحليل إعلامي لتغطية مؤتمر القمة أن التفاعل النشط بين مسؤولي الأمم المتحدة أو المتحدثين الرسميين باسمها ووسائط الإعلام ساعد على تغطية أكثر إيجابية مما كان سيكون عليه الأمر في حالات مغايرة. كما عمل موظفو مركز الأمم المتحدة للإعلام على تنظيم وإدارة نقاشات على الهواء مباشرة، وكذلك حلقات للنقاش على الإذاعة والتلفزيون، بمشاركة مسؤولين رئيسيين في الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، وممثلين عن الحكومات وغيرهم من الشركاء المحليين بشأن طائفة متنوعة من القضايا المزمع تناولها في مؤتمر القمة. وعلاوة على ذلك، تم توفير الوثائق والمعلومات الأساسية على مواقع المركز على الإنترنت باللغات المحلية.

٢٠ - وللترويج لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، اضطلعت مراكز إعلام مختارة تابعة للأمم المتحدة في أفريقيا ببرنامج مبتكر للتوعية التعليمية. وقام المشروع العالمي المتعلق بالتعلم والتدريس التابع لإدارة شؤون الإعلام بتنظيم البرنامج الذي بيّن كيف أن

التكنولوجيا المنخفضة التكلفة قد تساعد على سد الفجوة الرقمية، مع تركيز خاص على أفريقيا. وشارك طلبة التعليم الثانوي الذين تجمعوا في مركزي الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي وياوندي في حصة دردشة حية بواسطة الفيديو على شبكة الإنترنت مع طلبة في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وفي فرنسا. وقد دارت وقائع الحدث أمام جمهور على الهواء مباشرة كان يضم طلبة تونسيين، في موقع مؤتمر القمة بتونس العاصمة. وناقش المشاركون التحديات التي تواجهها الفتيات في مرحلة الدراسة الثانوية. وأدار وكيل الأمين العام لشؤون الاتصالات والإعلام هذا النقاش، كما شاركت فيه السيدة نان عنان. وباستخدام تكنولوجيا الفيديو ذاتها القائمة على شبكة الإنترنت، ناقش وكيل الأمين العام مع المعلمين الذين تجمعوا في مراكز الإعلام في بريتوريا وبوجومبورا وداكار ونيروبي وواغادوغو وياوندي. وكيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنوع الثقافي أن يحسنا مستوى التعليم في أفريقيا. وقد غطى الإعلام المحلي على نطاق واسع هذه الأنشطة التي قدمت مثالا ممتازا على مدى تيسر قيام التكنولوجيا اليوم بالجمع بين الفئات المستهدفة المتباعدة لتبادل التجارب وإيجاد تفاهم أكبر. وأثار كل من الحديثين الاهتمام في أوساط المشاركين بتنظيم المزيد من التفاعلات باستخدام الدردشة الحية بواسطة الفيديو. وتنطوي هذه التكنولوجيا المنخفضة التكلفة على إمكانية توفير طرق جديدة للاتصال بالنسبة للمكاتب الميدانية بتكاليف أقل وعلى نحو أكثر مرونة من تقنية عقد المؤتمرات بواسطة الفيديو.

٢١ - وتتوفر معلومات إضافية عن أنشطة مراكز الأمم المتحدة للإعلام دعما لحمالات الاتصالات المواضيعية للإدارة في تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام (A/AC/198/2006/5).

## رابعاً - الترشيح: الخطوات المقبلة

٢٢ - بمواصلة ترشيح مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ستعجل إدارة شؤون الإعلام بتعيين وتنصيب الموظفين في العديد من المناصب الرئيسية. ويوفر المدير المعين حديثاً في القاهرة دعماً وتوجيهاً استراتيجيين في مجال الاتصالات للمراكز في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وسيقود جهود الاتصالات على الصعيد الإقليمي. وسيضطلع المديران في كل من مكسيكو وبريتوريا بدور الريادة في تطوير نماذج عملهما الإقليمية، اعتماداً على البيئة الإعلامية المحددة في منطقتيهما لتحسين أثر الجهود التي تبذلها الإدارة في مجال الاتصالات على المستوى الميداني. وكما سبقت إليه الإشارة، سيعزز أيضاً كل من هذه المراكز الثلاثة من خلال نقل وظيفة موظف إعلام برتبة ف - ٤ لتعزيز جهود الاتصالات داخل المنطقة. كما ستنقل وظيفة مدير موقع إلى كل من هذه المراكز للمساعدة في تنمية قدرة المكاتب الميدانية للإدارة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة الخاصة بكل منها.

٢٣ - وفي حين أن بعض موظفي الإعلام بمراكز الأمم المتحدة للإعلام مؤهلون دون سواهم لتولي دور قيادي داخل الفرقة القطرية بشأن مسائل الاتصالات، فقد تعذر عليهم تولى هذه الوظيفة بسبب رتبهم المتدنية داخل المنظمة. فعشرون مركزاً فقط من أصل ٥٤ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام يرأسها موظفون معينون دولياً بإدارة شؤون الإعلام. وبالتالي، يشكل موظفو الإعلام الوطنيون، بمعرفتهم العميقة بالبيئة المحلية وبقضايا الاتصالات وباللغات المحلية، العماد الذي تتحقق بفضل أهداف إدارة شؤون الإعلام في مجال الاتصالات على المستوى القطري. وتتوفر الإدارة المذكورة حالياً على ٣٩ وظيفة موظف وطني، مما يعني أنه في تسعة مواقع، ينجز موظف الإعلام بمركز الأمم المتحدة للإعلام هذه الوظائف برتبة أدنى. ولمعالجة هذا الوضع الذي استمر لسنوات عديدة، دأبت إدارة شؤون الإعلام على محاولة تحويل تسع وظائف من الرتبة المحلية إلى فئة موظف وطني، وهو غاية تعتزم متابعتها أثناء عملية الميزنة المقبلة.

٢٤ - وفي عملية منفصلة، دأبت إدارة شؤون الإعلام على العمل مع مكتب إدارة الموارد البشرية لتأمين تصنيف بعض وظائف الموظفين الوطنيين في الرتبة م و - جيم، الأمر الذي لن يكون له أية آثار إضافية في الميزانية. وهذا من شأنه أن يساعد على تأمين مسار وظيفي للموظفين الوطنيين الرئيسيين والاحتفاظ بالفنيين المحليين المتفوقين في مجال الإعلام، الذين كثيراً ما يطمحون إلى وظائف مع منظمات أخرى داخل الأفرقة القطرية التي لديها رتب أعلى بالنسبة للموظفين الوطنيين. وفي هذه المرحلة، وافق مكتب إدارة الموارد البشرية مبدئياً على إتاحة هذا التصنيف لإدارة شؤون الإعلام على أساس التعامل مع كل حالة على حدة، بغرض ترقية موظفي الإعلام الأقدمين في تلك الإدارة في موقع ما. وتعتزم الإدارة خلال سنة ٢٠٠٦ مواصلة تنفيذ عملية الترقية بالنسبة لموظفين مختارين.

٢٥ - وتعتبر الإدارة أن من الأساسي إعادة تخصيص بعض موارد الميزانية العادية لقدر محدود من السفر من جانب الموظفين الرئيسيين، لا سيما في المراكز التي تضطلع بمسؤوليات أكبر فيما يتعلق بالاتصال على الصعيد الإقليمي. فهذا من شأنه أن يتيح لهم زيارة مواقع في كل أنحاء منطقتهم وإبراز صورة المنظمة في أوساط الفئات المستهدفة الرئيسية، مثل وسائط الإعلام والمجتمع المدني. وستواصل الإدارة دعم زيادة استخدام مراكز الأمم المتحدة للإعلام لستراتكوم (StratCom) ولتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من قبيل عقد المؤتمرات عن بعد والبث على الإنترنت وغير ذلك من وسائل الاتصال "الافتراضية". ورغم تزايد الاعتماد على وسائل الاتصال الجديدة مع الجماهير الرئيسية، ما زال موظفو الإدارة في حاجة إلى السفر للمشاركة في برامج للاتصالات خارج المدينة أو البلد حيث يقع مركز الأمم المتحدة للإعلام. وهذا يصدق بشكل خاص على المراكز التي تغطي أكثر من بلد

واحد. وتلتزم الإدارة بإيجاد طرق مبتكرة لزيادة الأموال المخصصة للسفر، بالحصول عليها مثلا من منظمي المناسبات التي يدعى موظفو مركز الأمم المتحدة للإعلام إلى التكلم فيها. كما ستواصل التشاور مع الدول الأعضاء التي تستضيف المراكز القائمة في مواقع ما زالت نفقات الإيجار و/أو صيانة البنايات فيها تستهلك نسبة كبيرة من الصناديق التشغيلية للمركز، وذلك بهدف إيجاد حلول من شأنها أن تحرر موارد لأغراض أنشطة الاتصال، بما في ذلك السفر.

٢٦ - ولا تزال الإدارة مستعدة للنظر في اقتراح حكومة أنغولا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية فيما يتصل بإمكانية فتح مركز للإعلام تابع للأمم المتحدة في لواندا لتغطية البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا. وتعرب الإدارة عن تقديرها لعرض الحكومة توفير مبانٍ معفاة من الإيجار لهذا المركز، لكن ليس في وسعها تغطية التكاليف غير المتكررة والمستمرة لتشغيل مكتب إضافي أو لتحديد وظائف الرتبة المحلية المطلوبة لهذا الغرض في نطاق الموارد المتوفرة حاليا. وفي الواقع، كشف تحليل الموارد من الموظفين والميزانية أنه في ظل المستوى الحالي للموارد المتاحة للإدارة، لن يتأتى إنجاز هذا المشروع إلا في حال إغلاق أحد أو بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام العاملة حاليا.

٢٧ - وفي نفس الوقت، تواصل الإدارة بذل قصارى جهدها لكفالة تزويدها للفئات المستهدفة والجمهير في البلدان النامية الناطقة بالبرتغالية بمنتجات إعلامية بانتظام بتلك اللغة. ويقوم المكتب الخاص بالبرتغال في مركز الإعلام الإقليمي التابع للأمم المتحدة ببروكسل بإعداد وتوزيع ترجمات إلى اللغة البرتغالية لوثائق الأمم المتحدة الرئيسية والمواد الإعلامية للإدارة، بشكليها الإلكتروني والمطبوع، على كافة مكاتب الأمم المتحدة في البلدان الناطقة بالبرتغالية. واتخذ ترتيبات مؤخرا لنشر النسخة البرتغالية للمنشور الذائع الصيت "ستون طريقة تحدث بها الأمم المتحدة تغييرا"، الذي أعد فيما يتصل بالذكرى السنوية الستين للمنظمة. وكثيرا ما تزور الجماهير في البلدان الناطقة بالبرتغالية الموقع الإلكتروني البرتغالي لمركز الإعلام الإقليمي التابع للأمم المتحدة ببروكسل، حيث تنشر معلومات جديدة يوميا ويدخل إليه بانتظام مستخدمون ناطقون بالبرتغالية. ويقوم المكتب أيضا بتعاوننا مستمرا مع مجلة Africa Hoje، التي تصدر في لشبونة وتقرؤها الفئات المستهدفة الرئيسية في البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية. وتنشر هذه المجلة مقالات كاملة خاصة بالأمم المتحدة وموضوعات أصلية عن عمل المنظمة تكتب خصيصا لأغراض النشر في هذه المجلة. وأقامت إذاعة الأمم المتحدة أيضا علاقة عمل مع مذيعين وطنيين في البلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا، حيث تزودهم بانتظام ببرامج إذاعية بالبرتغالية.

## خامسا - مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية: الدروس المستفادة

٢٨ - أعيدت تسمية مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية في صيغته الانكليزية (The Regional United Nations Information Center for Western Europe) ليصبح مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام (United Nations Regional Information Center) في أواخر عام ٢٠٠٥ ليصبح أكثر بروزا في وسائط الإعلام الإلكترونية، لأن العديد من محركات البحث في الإنترنت لا تكتشف وصلة الأمم المتحدة إلا عند ظهور هاتين الكلمتين في أول الاسم (بالانكليزية). وقد أكمل مركز بروكسل أول عام تشغيلي في مبناه الدائم في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٥. وفي نهاية تلك الفترة، قامت الإدارة بإجراء تقييم مبدئي لخبرته، وأنشطته البرنامجية وعملياته بهدف التعرف على الدروس المستفادة التي يمكن استخدامها في تعزيز أدائه، وإذا اقتضى الأمر تحسين خدماته وأجري هذا التقييم بمساعدة خبير استشاري في ميدان الاتصالات يتمتع بمعرفة واسعة في تشغيل مراكز المعلومات في أوروبا والبيئة الإعلامية في المنطقة، وتعرف على نقاط القوة والضعف في المركز كمحور إقليمي، واقترح سبلا لزيادة تعزيزه. وقد وضعت الإدارة والإدارة الجديدة للمركز التوصيات الرئيسية موضع التنفيذ.

٢٩ - وكان جوهر مفهوم إنشاء محور لأوروبا الغربية هو ترشيد وتبسيط الأنشطة الإعلامية وإقامة كتلة حيوية لأداء هذه الأنشطة بصورة أكثر كفاءة، والسماح في نفس الوقت لقيام تآزر أكبر في المحور وضمان توجيه رسائل أكثر تنسيقا. وتقرر أيضا أن يكون المركز هو المصدر الرئيسي في المنطقة للوصول إلى مواد وبيانات الأمم المتحدة، ولتوضيح برامجها في البلدان التي يقوم بخدمتها حول قائمة مشتركة من أولويات الأمم المتحدة التي يتم توجيهها استراتيجيا عبر وسائط رئيسية ليكون لها أقصى ما يمكن من الأثر. غير أن المركز في عام ٢٠٠٥ لم يتكيف بعد بشكل كامل مع النهج الإقليمي الجديد، إذ كان لا يزال يحاول التصدي لتحديات التغيير المثير في أنماط العمل الراسخة، وخدمة وسائط الإعلام والمجتمع المدني في منطقة جغرافية كبيرة وبعيدة عن الموقع المركزي. ورأى بعض الموظفين في المركز أن بُعد المسافة من الشركاء المحليين الرئيسيين يشكل عقبة رئيسية في الحفاظ على التفاهم اللازم مع وسائط الإعلام والمجتمع المدني، وفي المشاركة في المناسبات الإعلامية الهامة وفي إنشاء شراكات جديدة. وبالرغم من توخي استعمال أساليب العمل الجديدة، وبشكل خاص الوسائل الإلكترونية والهاتفية، فإن بعد المسافة عن الجماهير المستهدفة أدى في بعض الحالات، إلى انخفاض معدل الاتصالات والأنشطة، وإلى انخفاض ظهور صورة الأمم المتحدة في البلدان ذات الصلة. ونتيجة لذلك لا يزال المركز بانتظار تحقيق الظهور والمكانة التي كان

يرجى تحقيقهما في البلدان التي يخدمها. وقد تفاقمت هذه المشكلة بسبب عدم توفر الأموال الكافية للسفر مما جعل من المستحيل القيام بزيارات متكررة. ويتم إعادة توزيع الموارد للتمكن من تخصيص أموال كافية للسفر لضمان زيارات منتظمة إلى البلدان ذات الصلة من أجل المحافظة على الاتصالات الحيوية بين موظفي المكتب وجمهورهم المستهدف. واستطاع بعض موظفي المكاتب جمع نفقات السفر من الحكومات أو من منظمي المناسبات التي تُطلب منهم دعمها، مثل المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية. وقد مكن أيضا الدعم المالي وغيره المقدم من الحكومات المركز من إعداد مواد ونواتج إعلامية بمختلف اللغات الأوروبية. وسيستمر المركز في الاعتماد على هذه المساهمات الهامة الخارجة عن الميزانية لاستكمال الموارد المخصصة له من الميزانية البرنامجية العادية. وقد أدت الجهود لتدعيم رابطات الأمم المتحدة الإقليمية في البلدان الأوروبية من أجل العمل كشركاء من المجتمع المدني للمركز إلى تحقيق تقدم غير متساوٍ بالرغم من تعاون الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة. وستزداد الجهود في السنة القادمة.

٣٠ - ويجري إعداد استراتيجية اتصالات إقليمية تحدد أهداف الاتصالات البعيدة المدى في المنطقة، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات، وفرص وحدود قدرات مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام لأوروبا الغربية. وستحدد الاستراتيجية الأولويات الرئيسية للاتصالات وستضع رسائل عامة يقوم المركز بنشرها على جماهيره المستهدفة في البلدان التي يخدمها. وسيمكن ذلك من اتباع منهج إقليمي مشترك، ويركز بشكل خاص على "الزاوية الأوروبية" في نشر رسائل الأمم المتحدة، التي لم تكن موجودة في عمليات المركز. وسيخضع الموظفون الجدد في المركز الإقليمي لتدريب تعريفي أساسي من قبل إدارة شؤون الإعلام لاكتساب فهم لأسلوب عمل الإدارة وتشرب شعور أقوى بانتسابهم إلى فريق إدارة شؤون الإعلام. وقد تلقى المدير الذي عُيّن حديثاً للمركز هذا التدريب. وشارك ثلاثة موظفي مكتب جدد في برنامج توجيهي مماثل لمدة أسبوع في مقر الأمم المتحدة في نهاية شهر شباط/فبراير ٢٠٠٦. وتقوم الإدارة أيضا بتوسيع برامج التدريب والتوجيه لكي تشمل الموظفين الجدد من مراكز إعلامية أخرى. وعلى سبيل المثال، سيكون مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو من ضمن أول المشاركين في مثل هذا البرنامج خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٦.

٣١ - وكان وجود مقر اللجنة الأوروبية ومجلس الاتحاد الأوروبي عاملين هامين في اتخاذ قرار إنشاء المركز الإقليمي في تلك المدينة. وتحتل العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ومؤسساته منزلة رفيعة في برنامج عمل المركز. وكان من أولى الخطوات في ذلك الاتجاه إعداد صفحة خاصة على الإنترنت بالانكليزية والفرنسية بشأن العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والأمم

المتحدة. وتم تعيين موظف ذي معرفة بالجهات العاملة الرئيسية في الاتحاد الأوروبي من أجل إقامة اتصالات على مستوى العمل مع تلك المؤسسات. ومن أجل زيادة تدعيم هذه الصلات يجري إنشاء اتصالات أوثق ومنتظمة على مستوى الإدارة مع المؤسسات الأوروبية الثلاث (اللجنة الأوروبية والمجلس الأوروبي والبرلمان الأوروبي) للتعرف على مجالات التعاون الممكنة. بما في ذلك إيفاد بعثات مشتركة من الصحفيين إلى مشاريع الأمم المتحدة التي يمولها الاتحاد الأوروبي. ويجري تشجيع جميع موظفي المركز على إقامة اتصالات مع المسؤولين الكبار في البلدان المستهدفة وموظفي الدعم العاملين معهم. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم المركز بإعداد منهج اتصالات استراتيجي جديد. وسيعمل على تحسين الاستفادة من نواحي التأزر المشتركة بين الأمم المتحدة ومؤسسات الاتحاد الأوروبي والمنظمات الأخرى الموجودة في بروكسل. وترتكز تلك الجهود على تعزيز الأنشطة والقضايا المشتركة التي تحظى باهتمام مشترك. وعلى سبيل المثال، قام المركز في شهر كانون الثاني/يناير بتنظيم أول إحاطة في سلسلة من الإحاطات الصحافية بشأن قضايا حقوق الإنسان، جمعت بين مقرر خاص للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان مع الأمين العام لشؤون حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي. وتوفر زيارات موظفين كبار من الأمم المتحدة فرصة أخرى للتعاون. وقد تم تنظيم مؤتمر صحفي خلال زيارة وكيل الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام مع نظيره في الاتحاد الأوروبي. ويقوم المركز أيضا بإقامة علاقة عمل أوثق بكثير مع سلك الصحافة العالمية الكبير الموجودة في بروكسل، الأمر الذي سيفيد المنظمة عن طريق زيادة بروز صورتها في وسائط الإعلام الأوروبية الرئيسية.

٣٢ - وقامت الإدارة باتخاذ عدد من الخطوات الإضافية لتعزيز قيام تنسيق أوثق بين المركز وإدارة شؤون الإعلام، وبين المركز والمكاتب الميدانية الأخرى للإدارة في المنطقة الأوروبية. وتقدم الإدارة إلى المركز التوجيه في شؤون الإدارة والاتصالات، حيث تدمج جهودها في التوعية مع الأنشطة البرنامجية الشاملة للإدارة. ومن أجل زيادة تحسين اثر جهود الإدارة في التوعية في أوروبا، تقوم دائرتا الأمم المتحدة للإعلام في جنيف وفيينا ومركز الأمم المتحدة الإقليمي في بروكسل بمناقشة الطرق التي تمكنها من التنسيق الأفضل لجهودها في مجال الاتصالات.

٣٣ - وتم أيضا تدعيم التعاون مع وكالات الأمم المتحدة في بروكسل عن طريق إنشاء فريق الأمم المتحدة للاتصالات، الذي سيساعد في إقامة نهج على درجة أكبر من التماسك، والاستباق والفعالية من حيث التكلفة في جهود الاتصالات. ووافق الفريق أن يكون المركز هو الجهة الرائدة لغالبية أنشطة الإعلام لأسرة الأمم المتحدة في بروكسل، وستكون قاعة الاجتماعات في المركز هي مكان تقديم الإحاطات الصحافية المشتركة والإعلان عن التقارير وما يماثل ذلك من الأنشطة الإعلامية. ويعمل موظفو مكتب مركز بروكسل كضباط تنسيق

للاتصالات بشأن قضايا الأمم المتحدة المواضيعية ذات الأولوية التي تحظى بأهمية في أوروبا، مثل حقوق الإنسان، وحفظ السلام، وتنسيق الأنشطة مع وكالات الأمم المتحدة في بروكسل ومع إدارة شؤون الإعلام في مقر الأمم المتحدة. وقد أنشأ المنسق المعني بحقوق الإنسان في مركز بروكسل فريق "أصدقاء حقوق الإنسان في أوروبا" الذي يضم الممثلين المقيمين في بروكسل للاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية وغير ذلك من الجهات المهتمة بهذه القضية. ويجتمع الفريق بانتظام لإعداد نهج متماسك وموحد لتعزيز قضايا حقوق الإنسان في أوروبا. وستقوم الإدارة الجديدة للمركز، التي تشمل المدير ونائب المدير، اللذين عيّنا في النصف الثاني من عام ٢٠٠٥، باتخاذ تدابير إضافية لتحسين قدرة وفعالية المركز البرنامجية والتشغيلية.

## سادسا - استنتاجات

٣٤ - تأثر قرار إدارة شؤون الإعلام بمواءمة خططها للترشيد تأثرا كبيرا بالواقع السياسي والمالي الناشئ. وقد تأثرت أيضا التعديلات التي تم وضعها فيما بعد باعتبارها استراتيجيات جديدة. والتقدم المحرز الآن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يوفر الآن فرصا جديدة لتقديم خدمات سريعة، وفعالة وذات أهمية لجمهور واسع جدا. ولاستغلال هذه الفرص، اتخذت الإدارة قرارا مدروسا للاستثمار بشكل إضافي في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقامت أيضا بتوسيع قاعدتها التشغيلية عن طريق بناء شراكات جديدة مع الحكومات، والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وعلاوة على ذلك، قامت الإدارة بتعزيز وجودها الإعلامي في مواقع رئيسية عن طريق إعادة تخصيص مواردها وتدعيم موظفيها من الفئات الفنية من أجل استغلال مواردها المالية المحدودة أفضل استغلالا. والهدف العام هو توفير هيكل وقاعدة دعم تمكنها من تقديم خدمة أفضل وأكثر كفاءة لجمهور واسع.

٣٥ - إن مواضيع الأمم المتحدة لها طابع عالمي، غير أن لكل موضوع صدق على النطاق المحلي؛ فإذا كانت إدارة شؤون الإعلام هي الصوت العام للمنظمة، فإن مراكز الأمم المتحدة للإعلام هي الأدوات التي تعطي هذا الصوت لهجة محلية. وقد كانت تلك المراكز دائما جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية العالمية للإدارة في مجال الاتصالات، غير أنها تقوم الآن بدور قيادي في تنسيق جهود الاتصالات لجميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وستؤدي زيادة التعاون والتنسيق الأفقيين بين المراكز، وبين موظفي مركز الإعلام وموظفي الاتصالات في أفرقة الأمم المتحدة القطرية، إلى تعزيز الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة بدرجة كبيرة، وتعمل على تخفيض الازدواجية، وإسماع صوت الأمم المتحدة بصورة أفضل.